

## تقرير عن اجتماع خبراء المحلّلات الصرفية الحاسوبية

### مروان البواب

عضو مجمع اللغة العربية بدمشق

بدعوةٍ من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وبالتعاون مع مجمع اللغة العربية بدمشق ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقانة في المملكة العربية السعودية، عُقد في رحاب المجمع اجتماع (خبراء المحلّلات الصرفية الحاسوبية للغة العربية) في المدة ٢٦-٢٨ نيسان ٢٠٠٩.

غرضُ المنظمة من هذا الاجتماع الاطلاعُ على المحلّلات الصرفية المنجزّة بغية اختيار أحدها ليكون أداةً من أدوات المعجم الحاسوبي للغة العربية الذي تعمل المنظمة ومدينة الملك عبد العزيز على إنجازهِ. وترغب المنظمة أيضًا في وضع المحلّل الصرفي المختار في المواقع العالمية للبرامج المفتوحة المصدر ليغدو متاحًا للتطوير، وللاستفادة منه ومن قواعد معطياته في معالجة اللغة العربية بالحاسوب.

شارك في هذا الاجتماع باحثون من الأردن، وتونس، والجزائر، والسعودية، وسورية، ومصر، والمغرب، وبريطانيا، وتشيكيا، وفرنسا.

تضمّن جدول أعمال الاجتماع جلسةً افتتاحية، وسبع جلساتٍ علمية:

افتتح الأستاذ الدكتور محمد مكي الحسيني أمين المجمع الجلسة الافتتاحية بكلمةٍ رحّب فيها بالمشاركين في الاجتماع، ووجّه الشكر إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على جهودها في خدمة اللغة العربية، وأشار إلى أن هذا الاجتماع يندرج ضمن سلسلة من الاجتماعات (احتضن المجمع عددًا منها) لتنفيذ المعجم الحاسوبي للغة العربية.

ثم ألقى الدكتور أمين القلق ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كلمةً نقل فيها تحيات المدير العام للمنظمة، وشكّر المجمع على عقد هذا اللقاء في رحابه، وأشاد بالأعمال الجليّة التي يضطلع بها في خدمة لغتنا العربية. وتحدّث عن جهود المنظمة في هذا المضمار، ولاسيما في المجال الحاسوبي. وختم كلمته بشكر الخبراء على إسهامهم في هذا اللقاء العلمي المتميّز.

حضر جلسة الافتتاح من المجمع الأستاذ الدكتور مروان المحاسني رئيس المجمع، والأستاذ الدكتور محمود السيد نائب رئيس المجمع، والأستاذ الدكتور محمد مكي الحسيني أمين المجمع، والأستاذ الدكتور عبد الله واثق شهيد، والأستاذ الدكتور محمد زهير البابا، والأستاذة الدكتورة ليلي الصباغ، والأستاذ الدكتور أنور

الخطيب، والأستاذ الدكتور عمر شابسيغ، والأستاذ مروان البواب. وحضرها أيضًا ممثلون لعددٍ من الهيئات الرسمية والمؤسسات العلمية.

أما الجلسات العلمية، فتضمنت ستة عشر بحثًا، إضافةً إلى تقديم عروضٍ حاسوبية لبعض المحللات الصرفية. وفيما يلي قائمة بعناوين هذه البحوث:

د. عبد المجيد بن حمادو، تونس - المحلّل الصرفي للغة العربية لمخبر (ميراكل)

د. محمد سعيد دسوقي، سورية - محلّل صرفي عربي موجّه بالتطبيقات

م. رياض سنبل، سورية

د. عز الدين مزروعى، المغرب - محلّل صرفي للكلمات العربية: خارج السياق وداخله

د. إبراهيم الخراشي، السعودية - محلّل صرفي مصدرى للتطبيقات العامة

د. سمر معطي، سورية - تصميم وتنفيذ محلّل صرفي للغة العربية باستخدام تقانات الذكاء الصناعي

د. عبد المنعم فريد، مصر

أ. محمود صابر، مصر - برنامج (مدار) للتحليل الصرفي للكلمات العربية

د. سلوى حمادة، مصر - واقع المحللات الصرفية الحاسوبية للغة العربية

أ. مجدي صوالحة، بريطانيا - توظيف قواعد النحو والصرف والذخائر اللغوية في تطوير محلّل صرفي للغة العربية

د. محمد حسون، فرنسا - بعض المعايير الخاصة بالمحللات الصرفية الآلية للغة العربية وتجربة باحثي مدينة ليون في

ميدان التحليل الصرفي العربي

د. جوزيف ديشي، فرنسا

د. رمزي عباس، فرنسا

م. طه زروقي، الجزائر - مشروع آية-سبيل القاموس العربي للتدقيق الإملائي المفتوح المصدر

د. سلوى حمادة، مصر - آليات تقييم المحلّلات الصرفية

د. محمد سعيد دسوقي، سورية - آليات تقييم المحلّلات الصرفية

د. رمزي عباس، فرنسا - عرض حاسوبي لبعض المحلّلات الصرفية

د. عبد المجيد بن حمادو، تونس

د. عز الدين مزروعى، المغرب

د. محمد سعيد دسوقي، سورية

- الصرف العربي الوظيفي د. أوتكار سمرز، تشيكيا

- دراسة نقدية لغوية لعدد من المحلّلات الصرفية أ. مروان البواب، سورية

- مفهوم تراخيص "المشاع" الإبداعي لحماية حقوق المؤلف والترجمة القانونية

أ. زياد مرقعة، الأردن

(يحتوي القرصُ المتراصُ المرفق على نسخة كاملة من هذه البحوث).

تميّزت العروضُ الحاسوبيةُ المقدّمة - على ما بينها من تفاوت - بالدقة العلمية واللغوية في آنٍ معاً، غير أن معظمها لم يستوفِ جميعَ وظائف المحلّل الصرفي، إضافةً إلى وجود نقصٍ في المعارف الصرفية للكلمة المحلّلة، ووجود بعض الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية في نتائج التحليل، وعدم القدرة على تحليل بعض الأمثلة... وقد ذكرْتُ هذا بالتفصيل في دراستي النقدية لهذه المحلّلات الصرفية.

تمثّل إسهامي في هذا الاجتماع في:

- تقديم دراسة نقدية لغوية لهذه المحلّلات الصرفية (تجدون نسخةً منها مع هذا التقرير).

- رئاسة الجلسة الأولى والثانية من جلسات الاجتماع.

- اختبار نجاعة عمل جميع المحلّلات الصرفية المعروضة، عن طريق إعطاء أمثلة مختارة تُظهر قدرة المحلّل على التحليل الصحيح لها، ومناقشة نتائج الاختبار.